إن العمل ككل ، يعتبر ترجمة مشابهة لاحداث العقد المصيرية ومنسجمة معها إذ تسرق ازياء الكورس ، الذي يمثل الجيل الطائش المتسرع ، بينما هو يغني ، يعطي ، مكانها تجهيزات رفي موسيقي يعود الى عام ١٩١٦ ، ثم يقوم المدير كذلك بتقديم نمرته«Soldiers of the king of Kings وبعد ان تم من خلال ذلك ، استنفار غرائزهم العدوانية ، يقوم الجمهور ، الذي يساعد هو الآخر بدوره ، على عمل مسرحي تمتزج فيها الموسيقى مع الحوار مع النقد اللاذع بخلق حالة ماركسية قتالية لديه . عندها ، وبعد ان يتشوش كل من المذيع المسرحي والمدير ، يقومان بتوجيه طاقاتهما وتفاعلهما وجهة منحرفة فيدفعون بالراقص ليرقص كما لو انه فوضوي ، وبذلك يزجون بالجمهور الى نوبة مجنونة من « الاشتراكية الوطنية » ، « والاخلاص الوطني الهستيري » ، يتحلل فيهما الحماس السياسي . كما يخرج مركب الدولة ليسير فوق الصخور ، ويصاب الراقص القائد بغيبوبة ، يستعيد بعدها وعيه ، حيث ينصح ان يسلك حياة هادئة . ونتيجة لذلك يؤوب الكورس نحو البدائية :

. . . كن صادقاً

مع الذات الجوانية . اعتزل في غابة ما
ان ارادة الطبيعة البشرية هي الخير الوحيد . . . (١٦) .